نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(خذوا بدم المشتاق لحظا أراقه ... وبرقا بأعلام الثنية شاقه) .

(وإن كلفوه فوق ما قد أطاقه ... يبث حديثاما ألذ مساقه) .

(خليفتنا المولى الإمام محمدا ...) .

(تقلد حكم العدل دينا ومذهبا ... وجور الليالي قد أزاح وأذهبا) .

(فيا عجبا للشوق أذكى وألهبا ... وسل صباحا صارم البرق مذهبا) .

(وقد بات في جفن الغمامة مغمدا ...) .

(يذكرني ثغرا لأسماء أشنبا ... إذا ابتسمت تجلو من الليل غيهبا) .

(كعزم أمير المسلمين إذا احتبى ... وأجرى به طرفا من الصبح أشهبا) .

(وأصدر في ذات الإله وأوردا ...) .

(فسبحان من أجرى الرياح بنصره ... وعطر أنفاس الرياض بشكره) .

(فبرد الصبا يطوى على طيب نشره ... ومهما تجلى وجهه وسط قصره) .

(ترى هالة بدر السماء بها بدا ...) .

(إمام أفاد المعلوات زمانه ... فما لحقت زهر النجوم مكانه) .

(ومد على شرق وغرب أمانه ... ولا عيب فيه غير أن بنانه) .

(تغرق مستجديه في أبحر الندى ...) .

(هو البحر مد العارض المتهللا ... هو البدر لكن لا يزال مكملا) .

(هو الدهر لا يخشى الخطوب ولا ولا ... هو العلم الخفاق في هضبة العلا) .

(هو الصارم المشهور في نصره الهدى) .

(أماوالذي أعطى الوجود وجوده ... وأوسع من فوق البسيطة جوده) .

(لقد أصحب النصر العزيز بنوده ... ومد بأملاك السماء جنوده) .

(وأنجز للإسلام بالنصر موعدا ...)